ان عمار بيوت الله اى المحبين للمساجد بالذكر والتلاوة والاعتكاف
وبحو ذلك من صنوف العبادات وزعم ان المراد بعمارتها بناؤها واصلاحها
اوترميمها سبق ما ينازع فيه هم اهل الله اى خاصته واحباؤه من خلقه
الداخلون في حزبه الا ان حزب الله هم المفلحون قال سيبويه اهل
الرجل هم الذين يؤول امرهم الى المضاف اليه عبد بن حميد ع طس هق
كلهم عن انس بن مالك قال الزين العراقى في شرح الترمذى بعد عزوه لابى
يعلى والبزار والطبرانى فيه صالح بن بشير المرى ضعيف في الحديث وهو
رجل صالح وقال الهيثمى فيه صالح المرى وهو ضعيف واقول فيه عند
البيهقى هاشم بن القاسم اورده الذهبى في الضعفا وقال ابو عروبة
كبر وتغير.

ان غلا اسعاركم اى ارتفاع اثمان اقواتكم ورخصها بيد الله اى
بارادته وتصريفه يفعل ما يشاء من غلاء ورخص وتوسيع وتقتير
وخصب وجدب لاراد لقضائه ولا معقب لحكمه فله التسعير والامر
بالتسعير بل انهى عنه انى لارجوا اى اؤمل ان القى الله الحانو فانى
وليس احد منكم ايها الامة قبلى بكسر ففتح وزان عنب مظلمة بفتح
الميم وكسر اللام في مال ولا دم والتسعير ظلم لرب المال لانه تحجير عليه
في ملكه فهو حرام في كل زمن فلا افعله وهذا مذهب الشافعى ومع ذلك
ان وقع من الامام عزر مخالفه لما فيه من الافتيات قال في الصحاح وغيره والمظلمة
بفتح اللام ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك طب عن
انس.

ان غلظ جلد الكافر اى ثخانته اثنان واربعون ذراعا بذراع
الجبار قيل هو اسم ملك من الملائكة قال الامام الرازى وغيره ربما
اضيف الشى الى الله تعالى والمراد اضافته الى بعض خواص عباده لان
الملك ينسب اليه ما يفعله خواصه على معنى التشريف لهم والتنويه
بقدرهم وان ضرسه مثل احد اى مثل مقدار جبل احد وان
مجلسه اى موضع قعوده من جهنم اى فيها ما بين مكة والمدينة
اى مقدار ما بينهما من المسافة وسبق ان هذا مما لا يجول فيه
الافهام وانه يجب علينا التسليم واعتقاد ما قاله الشارع وان لم
تدركه عقولنا القاصرة وليست احوال الدنيا كاحوال الاخرة ت
في صفة جهنم ك في الاهوال عن ابى هريرة قال ت حسن صحيح غريب
وقال ك على شرطهما واقره الذهبى.

ان عم الرجل

ان عم الرجل صنو ابيه اى اصله واصله شى واحد والصنو بكسر فسكون
واحد الصنوان وهو نخلتان في اصل واحد وقيل الصنو المثل فاستعمل
لفظ الصنو دون المثل رعاية للادب وكيف ما كان استعمال الصنو
في العم من قبيل المجاز قال الزمخشرى من المجاز هو شقيقه وصنوه قال
. اتتركنى وانت اخى وصنوى . فيا للناس للامر العجيب .
وركيتان صنوان متقاربان وتصغيره صُنى طب عن ابن مسعود عبد
الله وفي الباب عن عدة من الصحابة.

ان فضل عايشة بنت الصديق الصديقة على النسا اى على نسا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين في زمنها ومن اطلق نساءه ورد
عليه خديجة وهى افضل من عايشة رضى الله عنهما على الصواب
لتصريح المصطفى صلى الله عليه وسلم فانه لم يرزق خيرا من خديجة ولخبر
ابن ابى شيبة فاطمة سيدة نسا اهل الجنة بعد مريم واسية وخديجة
فاذا فضلت فاطمة فعايشة اولى ومن اول بنسا زمنها ورد عليه فاطمة
وفي شانها قال ابونا ما سمعت وقد قال جمع من السلف والخلف
لا نعدل ببضعة المصطفى صلى الله عليه وسلم احدا قال البعض وبه
يعلم ان بقية اولاده كفاطمة رضى الله عنها كفضل الثريد بفتح المثلثة
ان يثرد الخبز بمرق اللحم وقد يكون معه لحم على ساير الطعام من جنسه
بلا ثريد لما في الثريد من نفعه وسهولة مساغه وتيسر تناوله
وبلوغ الكفاية منه بسرعة واللذة والقوة وقلة المونة في المضغ
فشبهت به لما اعطيت من حسن الخلق وعذوبة المنطق وجودة
الذهن ورزانة الراى ورصانة العقل والتحبب الى البعل وغير ذلك
حم ق ت ن ه عن انس بن مالك ق عن ابى موسى الاشعرى ن عن عايشة
ام المومنين.

ان فقرا المهاجرين الذين هاجروا من ارض الكفر الى غيرها فرارا بدينهم
يسبقون الاغنيا يوم القيامة الى الجنة اى الى دخولها لعدم فضول
الاموال التى يحاسبون على مخارجها ومصارفها باربعين خريفا اى
سنة وهذا لا تعارض بينه وبين قوله في الخبر الاتى بخمسماية سنة
لاختلاف مدة السبق باختلاف احوال الفقرا والاغنيا فمنهم سابق
باربعين ومنهم بخمسماية كما تتفاوت مكث عصاة الموحدين في النار
باختلاف جرايمهم وهذا كما ترى اعم وافيد من فرق البعض بان الفقير
الحريص يتقدم على الغنى باربعين سنة والزاهد بخمسماية سنة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)